بتعيين الفاعل كقوله تعم فان احصرتم الاية واذا حييتم بتحية الاية ونحو ذلك فيحذف
الفاعل كما ذكر وينوب عنه المفعول به فيما كان له وجوب الرفع والتاخير عن الفعل
واتصاله بالعامل وثبوت التاء في نحو ضربت هند وجواز الوجهين في غرست الارض
وغرس الارض ولا يحذف كما لا يحذف الفاعل ويسمى النائب عن الفاعل والمفعول الذي
لم يسم فاعله والزمخشري يسميه فاعلا فتقول في ضرب زيد عمرا او نال بكر خيرا نائل
ضرب عمرو ونيل خير نائل فعمرو وخير نائل كانا مفعولين وزيد وبكر كانا فاعلين فحذف
الفاعل واقيم المفعول به مقامه وتقول في زيد ضرب ابوه غلامه زيد ضرب غلامه
او ترفعه باسم المفعول فانه كالفعل المبني للمفعول نحو زيد مضروب غلامه ومن
رفعه بالمصدر قول الشاعر ان قهر اذو والضلالة والباطل عز لكل عبد محق تقله
اي يقهر ذو والضلالة بالبناء للمفعول في يقهر وهذا الشاهد يعضد الاخفش حيث
اجاز تقديم المصدر ربان والفعل المبني للمفعول كما سياتي في اعمال المصدر ويأتي
المفعول عن الفاعل مشروط بكون الفاعل لا بد ان يتغير عن بنيته التي كان عليها مع
الفاعل والى ذلك اشار بقوله فاول الفعل اضمن والمتصل بالاخر
اكسر في مضى نحو وصل واجعله من مضارع منفتحا كينتحي
المقول فيه ينتحى يعني ان الفعل المبني للمفعول يضم اوله ماضيا كان او مضارعا كما قال
فاول الفعل اضمن ويكسر ما قبل آخر الماضي نحو وصل الثوب وضرب العبد كما
قال والمتصل بالاخر اكسر في مضى كوصل ويفتح ما قبل آخر المضارع نحو يضرب
العبد وينتحى الامر كما قال واجعله من مضارع منفتحا اي واجعل المتصل بالاخر
منفتحا من المضارع فان الفعل لا يبنى للمفعول الا ما كان متصرفا متعديا احلافا
لمن يجيزه في اللازم ويقيم المصدر المعرف بلام العهد مقام الفاعل نحو جلس الجلوس
مستدلا بقراءة واما الذين سعدوا ففي الجنة بضم السين واجيب بان الكسائي
جعل سعد متعديا والظاهر جواز نحو ذهب بزيد والهاء في اجعله تعود على ما قبل
الآخر والمقول نعت لقوله ينتحي وينتحي محكي بالقول ويجوز كون المقول مبتدا وينتحي خبر
وفيه متعلق بالمقول والله اعلم والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منا

المطاوعة

المطاوعة حصول الاثر من الاول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرته فتكسر ودحرجته فتدحرج
فالاول مطاوع بفتح الواو والثاني بكسرها وتا المطاوعة لا تكون الا في الماضي فاذا بني
ما فيه تا المطاوعة للمفعول ضم ثانيه كما يضم اوله نحو تعلم النحو وتكسر الحجر وتدحرجت
الحصاة بضم تا المطاوعة وما بعدها واما الحرف الثالث فهو ساكن على حاله وقوله
الثاني مفعول لمحذوف يفسره اجعله والتالي نعت للثاني وتا المطاوعة مفعول
بالتالي والله الموفق وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي
همز الوصل لا تكون في ماض الا ان كان زائدا على اربعة احرف كانطلق واستخرج
فاذا بني للمفعول ضم ثالثه كما يضم اوله نحو استخرج الحط وانطلق بزيد واستحلي العسل
بضم الاول والثالث واما الحرف الثاني فهو ساكن على حاله والاصل استخرجت الحط
وانطلقت بزيد واستحليت العسل وقوله وثالث مسموع بالنصب لمحذوف يفسره
اجعلنه على الاشتغال ويشكل عليه قول الرضي ان الفعل المؤكد بالنون لا يعمل فيما قبله
لان ما لا يعمل لا يفسر وسياتي في الاشتغال والله الموفق واكسر او اشمم فا
ثلاثي اعل عينا وضم جاكبوع فاحتمل الفعل المبني للمفعول ان كان ثلاثيا
كقيل ونيل وبيع وسيم يجوز في فائه ثلاثة اوجه اخلاص الكسر كقيل الشعر وبيع العبد
ونيل الخير والاصل قول وبيع ونيل بضم الفاء وكسر العين في الثلاثة فاستثقلت
الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء بعد سلب الضمة فانقلبت الواو ياء لوقوعها
ساكنة بعد كسرة وبقيت الياء لمجانستها الكسرة الثاني اخلاص الضمة وهي لغة دبير
وفقعس كقول الشعر وبوع العبد ونول الخير والاصل قول وبيع ونيل بضم الفاء
وكسر العين فحذفت الكسرة فبقيت الواو في الاول وقلبت الياء واوا في الاخير
لوقوعها ساكنة بعد ضمة ومنه قوله حوكت على نولين اذ تحاك من الحياكة النسج و
يروى بيرين وقوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وليت
الثانية فاعل بقوله ينفع من باب اعراب الاداة اذا اريد لفظها كما سياتي في الحكاية
الثالث الاشمام وهو عبارة عن الاشارة الى الضمة بعد التلفظ بالكسر وقيل ان
يؤتى بحركة على الفاء بين الضمة والكسرة وقرئ في قيل وغيض من قوله تعم وقيل يا

Copyright © King Saud University